



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

النظام القانوني للعذر المشروع

(دراسة مقارنة)

محمد عباس جلال قادر

أطروحة دكتوراه فلسفة

في القانون الخاص / القانون المدني

إشراف الدكتورة

رائدة محمد محمود

أستاذ القانون المدني المساعد

المستخلص

يعد النظام القانوني للعدر المشروع من الانظمة المهمة التي تؤدي دوراً كبيراً في تغيير الحالة الشرعية والتكييف القانوني وبما يتلاءم مع ظروف صاحب العذر، ذلك أن ضرورة تنفيذ الالتزامات القانونية مرتبطة ببقاء الظروف التي كان عليها وقت وجود الالتزام القانوني، فاذا تعرض الانسان لظروف شخصية خاصة عارضة يتعذر معها تنفيذ التكاليفات الشرعية والالتزامات القانونية على الوجه المطلوب، فان من شأن تطبيق العذر المشروع حماية أصحاب الاعذار المشروعة من خلال وسائل متعددة ومتنوعة، وعلى ذلك اخذت الشريعة الاسلامية المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الحنيفة بالعدر المشروع، وكذلك اخذ القانون المدني بها في العديد من المواضع القانونية ونظمها في نصوص خاصة، الا انه اوردها بمسميات مختلفة منها العذر المقبول والزمع بسبب شرعي والعذر الصحيح والعذر الطارئ والعذر الشرعي، وهذه المصطلحات وان كانت مختلفة من حيث اللفظ الا انها متفقة من حيث مضمونها في كونها ظروفًا خاصة بأصحاب الاعذار المشروعة.

ويشترط لتطبيق العذر المشروع جملة من الشروط، بعضها تتعلق بذات العذر كأن يكون العذر خاصاً بصاحب العذر وان يكون مشروعاً، وبعض هذه الشروط تتعلق بصاحب العذر كأن يكون العذر عارضاً غير متوقع لصاحب العذر، وان يكون الاخير حسن النية عند الاحتجاج بها لتطبيقها.

ويتصف العذر المشروع بمجموعة من الخصائص، منها ان هذا النظام من الانظمة العامة المجردة، كما وانه يحقق التوازن في المعاملات المالية، فضلاً عن ذلك فان العذر المشروع نظام يتصف بالكلية، فضلاً عن انها من الانظمة التي يمكن الاتفاق على ما يخالفها، كما وانها من الانظمة التركيبية، واما بخصوص الطبيعة القانونية للعذر المشروع فيما اذا كانت اذنأ أم رخصة أم حق، فقد تبين انها حق لصاحب العذر يمكن من خلالها المطالبة بتطبيق احكامها عند توافر شروطها، على ان الخصائص التي يتصف بها العذر المشروع يميزها من نظرية الظروف الطارئة والقوة القاهرة للذان يقتربان ويتشابهان معها في بعض الجوانب.

وفيما يتعلق بتطبيقات العذر المشروع، فان القانون المدني العراقي اخذ بتطبيقها في العديد من المواضع والنصوص القانونية، اذ اخذ بتطبيقها في الحقوق الشخصية، كما هو الحال في المقاصة وعقدي الوكالة والوديعة، وكذلك اخذ بتطبيقها في الحقوق العينية، كما هو الحال في مرور الزمان المانع من سماع الدعوى لا سيما وقف المدة لعذر مشروع في الحياة بوصفها سبباً من اسباب كسب الملكية، وكذلك تطبيقها في وقف المدة لعذر مشروع في الاراضي الاميرية، كما واخذ بتطبيقها في الالتصاق وذلك عندما يبني صاحب المواد بمواده على ارض الغير بزعم سبب شرعي اي دون علمه ان الارض مملوكة للأخير، او معتقداً ان له الحق في اقامة البناء فيها والتي تمثل تطبيقاً واضحاً من تطبيقات العذر المشروع.

ومن الله التوفيق.

Abstract

The legal system of legitimate excuse is one of the important systems that play a significant role in altering the legal status and legal adaptation to the circumstances of the excuse holder. It helps mitigate the effects of applying legal provisions or reduce the liability incurred when a legitimate excuse occurs, or even exempting the individual from liability. The necessity of fulfilling legal obligations is linked to the continuation of the circumstances prevailing at the time of the legal obligation. If an individual is faced with personal circumstances that prevent the fulfillment of legal obligations as required, the application of the legal system of legitimate excuse aims to protect those with legitimate excuses through various means. Islamic law, inspired by the Quran and the Sunnah, incorporates the concept of legitimate excuse, as does civil law in many legal provisions, organizing them into specific texts.

Several conditions must be met for the application of the legal system of legitimate excuse. Some relate to the excuse itself, such as it being specific to the excuse holder and legitimate, while others relate to the excuse holder, such as the excuse being unforeseen and unexpected for the excuse holder, and the excuse holder having good intentions when claiming it.

The legitimate excuse system is characterized by several features, including being a general abstract system that balances financial transactions. Moreover, it is a comprehensive system, one that parties can agree to contravene. It is also a composite system. Regarding the legal nature of legitimate excuse, whether it

constitutes permission, license, or right, it has been shown to be a right for the excuse holder through which they can claim the application of its provisions when its conditions are met.

As for the applications of the legal system of legitimate excuse, Iraqi civil law has adopted it in many legal provisions and contexts. It is applied in personal rights, such as in compensation, agency contracts, and deposits, as well as in real rights, such as in the lapse of time preventing the hearing of a claim, particularly in the suspension of the period for a legitimate excuse in possession as a reason for acquiring ownership. Additionally, it is applied in the suspension of the period for a legitimate excuse in state lands. The application of legitimate excuse is evident in cases where a person builds on another's land without their knowledge, believing they have the right to construct on it, representing clear applications of the legal system of legitimate excuse.

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



The legal system for legitimate excuse (A comparative study)

Mohammed Abbas Jalal qadir

Doctorate Degree Philosophy

In Private Law / civil law

Supervised by

PHD: Raeda Mohammed Mahmoud

Assistant Professor of civil law

٢٠٢٤ A.D

١٤٤٥ A.H